

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَبُو رَمْثَةَ . صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْبَلَاوِيُّ وَيُقَالُ : النَّصِيمِيُّ وَيُقَالُ
النَّصِيمِيُّ - تَيْمُ الرَّبِّ بَابٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ثَرْبٍ . وَأُمُّ رَمْثَةَ لَا تُعْرَفُ إِلَّا -
بِهَذَا فِي شُهُودٍ فَتَجَّ خَيْبَرَ قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .
ر - و - ث .

" الرَّوْثَةُ : وَاحِدَةُ الرَّوْثِ وَالْأَرْوَاثُ وَقَدْ رَاثَ الْفَرَسُ " وَغَيْرُهُ فِي
الْمَثَلِ : " أَحْشُوكَ وَتَرَوْثُنِي " قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : الرَّوْثُ : رَجِيعُ ذِي
الْحَافِرِ وَالْجَمْعُ أَرْوَاثُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَفِي النَّهْذِيبِ : يُقَالُ لِلْكَلِّ ذِي
حَافِرٍ : قَدْ رَاثَ يَرْوُثُ رَوْثًا . فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : وَقَدْ رَاثَ الْفَرَسُ إِنْ شَاءَ
هُوَ مِثَالٌ لَا قَيْدٌ . الرَّوْثَةُ : " مَا يَبْقَى مِنْ قَصَبِ الْبُرِّ فِي الْغِرْبَالِ
إِذَا نَخَلْتَهُ " نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي . الرَّوْثَةُ : مُقَدِّمُ الْأَنْفِ أَجْمَعٍ وَقِيلَ :
طَرَفُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعَافُ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَرَوْثَةُ الْأَنْفِ : طَرَفُهُ .
وَالرَّوْثَةُ : " طَرَفُ الْأَرْوَاثِ " يُقَالُ : فَلَانٌ يَضْرِبُ بِلِسَانِهِ رَوْثَةَ
أَنْفِهِ وَفِي حَدِيثِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ " أَنْزَلَهُ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَضْرَبَ بِهِ رَوْثَةَ
أَنْفِهِ " أَيْ أَرْوَاثَهُ وَطَرَفَهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ . وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : " فِي
الرَّوْثَةِ ثُلَاثُ الدِّيَةِ " . " وَالْمَرَاثُ كَمِثَالٍ : خَوْرَانُ الْفَرَسِ " أَيْ
مَخْرَجُ الرَّوْثِ " كَالْمَرَوْثِ كَمَا سَكَنَ " أَيْ مِنْ غَيْرِ قَلْبِ الْوَاوِ أَلْفًا .
وَرَوُيْثَةُ : عِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ " الشَّارِيفَيْنِ - زَادَهُمَا □ تَعَالَى شَرَفًا - بِهِ
مَنْهَلٌ مَاءٍ عَذْبٍ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَوْثَةُ الْعُقَابِ : مِنْ قَارُهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ
:

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فَرَّاشٍ عَزِيزَةٍ ... شَغَوَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ
وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْ رَوْثَةَ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ فِضَّةً " .
فُسِّرَ أَنَّهَا أَعْلَاهُ مِمَّا يَلِي الْخِنْصَرَ مِنْ كَفِّ الْقَابِضِ . وَرَجُلٌ مُرَوِّثٌ : أَيْ
ضَاحِمُ الْأَنْفِ .

ر - ي - ث .

" الرَّيْثُ : الْإِبْطَاءُ " رَاثَ يَرِيثُ رَيْثًا : أَبْطَأَ : قَالَ :
وَالرَّيْثُ أَدْنَى لِنَجَاحِ الدَّيِّ ... تَرُومُ فِيهِ النَّجْجُحُ مِنْ خَلَّاسِهِ وَرَاثَ

علينا خَيْرُهُ يُرِيثُ رِيثًا : أَبْطَأَ وفي المثل " رُبَّ عَجَلَةٍ وَهَبَتْ
 رِيثًا " " كالتَّريثِ " يقال : تَرِيثُ فلانٌ علينا أي أَبْطَأَ . الرِّيْثُ "
 المقْدَارُ " يقال : ما فعل كذا إلا رِيثًا ما فَعَلَ كذا وقال اللّٰحِيَانِي : عن
 الكسائي والأصمعي : ما قَعَدْتُ عندهُ إلا رِيثًا أَعْقَدْتُ شِسْعِي . بغير " أَنْ
 " ويستعمل بغير " ما " ولا " أَنْ " وأَنشد الأصمعي لأَعْشَى بَاهِلَةَ :
 لا يَمْعُبُ الأَمْرُ إِلَّا رِيثًا يَرْكَبُهُ ... وكلَّ أَمْرٍ سِوَى الفَحْشَاءِ
 يَأْتِمِرُ وهي لُغَةٌ فاشِيَةٌ في الحِجَاز يقولون : يُريدُ يَفْعَلُ أي أَنْ
 يَفْعَلَ قال ابنُ الأثير : وما أَكْثَرَ ما رَأَيْتُها واوردةً في كلام الإمام الشَّافعي
 " رَمَّمْتُ رِيثَ بَحْلَانٍ ثَدَّ حَنْ أَيْ ثَرَّ يَرَّ " إلا إِنْ فلانٌ نَعَدَّ عَقْمًا : ويقال . Bo
 أي ما قَعَدَ إِلَّا قَدَرٌ ذلك وفي الحديث : " فلم يَلْبِثْ إِلَّا رِيثًا قُلْتُ " أي
 إِلَّا قَدَرٌ ذلك . " وما أَرَاثَكَ " علينا أي " ما أَبْطَأَ بِكَ " عندًا وفي نسخة ما
 أَبْطَأَكَ . " والتَّريثُ : التَّسْلِيحُ والإِعْيَاءُ " يقال : رِيثَ الرَّجُلُ
 والفَرَسُ إذا أَعْيَا أو كَادَا . " وهو رِيثٌ " بالتَّشديد " ككَيْسٍ "
 ورائثٌ أي " بَطِيءٌ " الأول عن ابنِ الأَعْرَابِي . وفي حديث الاستسقاء " عَجَلًا غير
 رائثٍ " أي غيرَ بَطِيءٍ وقيل : كُلُّ بَطِيءٍ رِيثٌ وأَنشد :
 سَرَّيْعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِقَامَةٍ ... إذا ما حُمِلْنَ حُمْلُهُنَّ خَفِيفُ رَجُلٍ
 " مُرِيثٌ العَيْدِيُّنِ " كَمُعْطَمٍ أي بَطِيءٍ النَّظَرِ " عن الفَرَّاءِ ونظَرَ
 القَنْدَانِي إلى بعض أَصْحَابِ الكِسَائِي فقال : إِنَّهُ لَيُرِيثُ النَّظَرَ وفي
 بعض الرِّوَايَاتِ : إِنَّهُ لَيُرِيثُ إِلَى النَّظَرِ في الحَدِيثِ : كَانَ إِذَا
 اسْتَرَاثَ " الخَبَرَ أَي " اسْتَبْطَأَ " تَمَثَّلَ بقول طَرْفَةٍ :